تقول ما أنقى بياض العاجِ ... وما أشدَّ ظلمة الدياجي

باب الإغراء

والنصب في الإغراء غير ملتبس ... وهو بفعل مضمر فافهم وقس

تقول للطالب خلاً برّا ... دونك زيداً وعليك عمرا

وتنصب الاسم الذي تكرره ... عن عوض الفعل الذي لا تظهره

مثل مقال الخاطب الأوّاه ... ألله ألله عباد الله

باب إنّ وأخواتها

وستة تنصب الأسماء بها ... كما ترفع الأخبارا

وهي إذا رويت أو أمليتا ... إنّ وأنّ يا فتى وليتا

ثم كأنّ ثم لكنّ ولعل ... واللغة المشهورة الفصحى لعل

وإنّ بالكسرة أم الأحرف ... تأتي مع القول وبعد الحلف

واللام تختص بمعمولاتها ... ليستبين فضلها في ذاتها

مثاله إنّ الأمير عادل ... وقد سمعت إنّ زيداً راحل

وقيل إنّ خالداً لقادم ... وإنّ هنداً لأبوها عالم

ولا تقدم خبر الحروف ... إلا مع المجرور والظروف

كقولهم إنّ لزيد مالا ... وإنّ عند عامر جمالا

وإن ترد ما بعد هذي الأحرف ... فالنصب والرفع أجيزا فاعرف

والنصب في ليت وعلّ أشهر ... وفي كأنّ فاستمع ما يؤثر

باب كان وأخواتها

وعكس

وعكس إنّ يا أخي في العمل ... كان وما انفك الفتى ولم يزل

وهكذا أصبح ثم أمسى ... وظل ثم بات ثم أضحى

وصار ثم ليس ثم ما برح ... وما فتئ فافقه كلامي المتضح

وأختها ما دام فاحفظنها ... واحذر هديت أن تزيغ عنها

تقول قد كان الأمير راكبا ... ولم يزل أبو علي غائبا

وأصبح البرد شديداً فاعلم ... وبات زيد ساهراً لم ينم

ومن يرد أن يجعل الأخبارا ... مقدمات فليقل ما اختارا

مثاله قد كان سمحاً وائل ... وواقفاً بالباب أضحى السائل

وإن تقل يا قوم قد كان المطر ... فلست تحتاج لها إلى خبر

وهكذا يصنع كل من نفث ... بها إذا جاءت ومعناها حدث

والبا تختص بليس في الخبر ... كقولهم ليس الفتى بالمحتقر

باب ما الحجازية

وما التي تنفي كليس الناصبه ... في قول سكان الحجاز قاطبه

فقولهم ما عامر موافقا ... كقولهم ليس سعيد صادقا

باب النداء

وناد من تدعو بيا أو بأيا ... أو همزة أو أي وإن شئت هيا

وانصب ونوّن إذ تنادي النكره ... كقولهم يا نهماً دع الشره

وإن يكن معرفة مشتهره ... فلا تنوّنه وضمّ آخره

تقول يا سعد أيا سعيد ... ومثله يا أيها العميد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)